"هيئة حماية المدنيين": نشاطات عسكرية وإغاثية وخدمية تمهيداً لدولة "القانون والديمقراطية"

zamanalwsl.net/news/article/40166

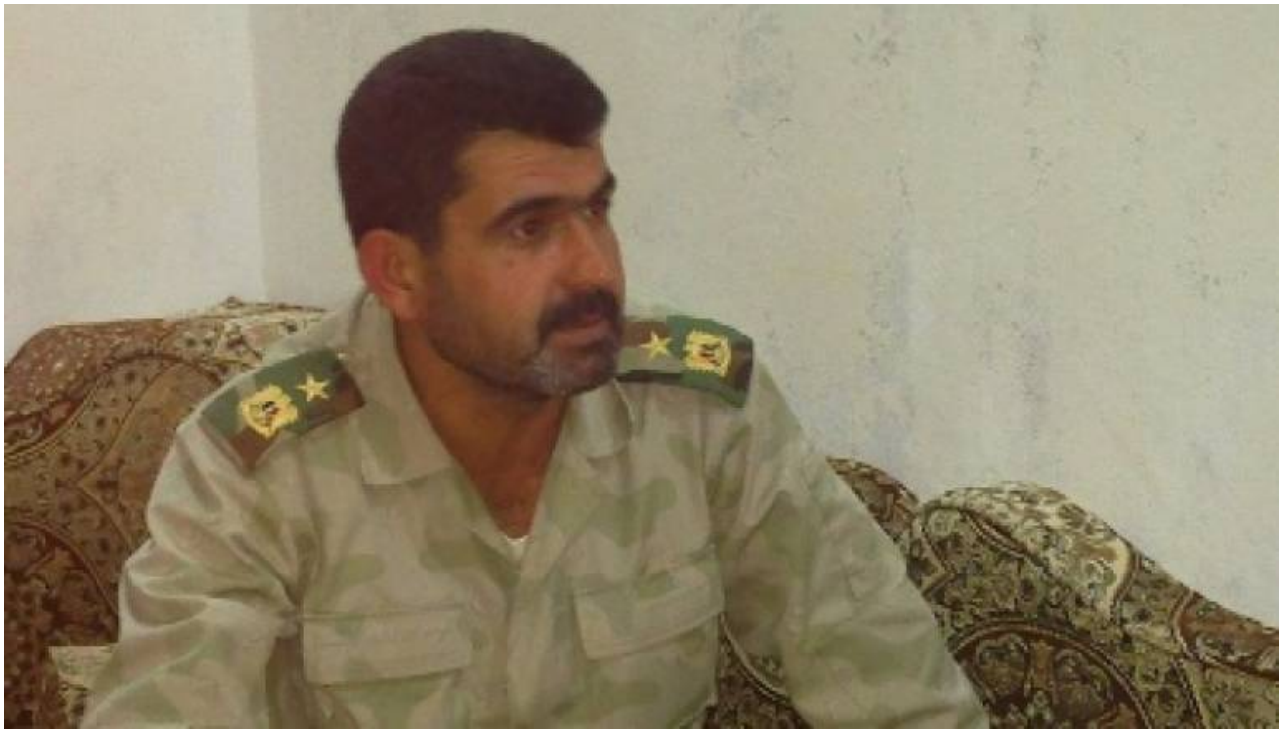

قائد لواء الأنصار "أبو بكر"

محمد الفارس - زمان الوصل
يعرّف القيّمون على هيئة حماية المدنين بأنها "هئية وطنية مستقلة تعمل مع الجيش الحر وتنشط في المجال الخدمي والإغاثي والإنساني، تتبع لها ألوية وكتائب من الحر وتعمل على تحرير سوريا ونقلها إلى مصاف الدولة المدنية".

ووفقاً للقيّمين عليها فإن الهيئة شاركت بعدد من الأعمال منها: "تحرير مدرسة الشرطة والمطاحن وخان العسل والفوج 46 والراشدين، كما قدمت مساعدات إنسانية و إغاثية وساهمت في تقديم المساعدت الطبية للمشافي الميدانية، كما شاركت بقوة قي معركة "الجسد الواحد" في حماة، وتساهم الآن في فك الحاصر عن حمص".

وعن الأهداف التي تنشدها الهيئة، قال أحد القيمين عليها رافضاً الكشف عن اسمه:"حماية المدنين بكل الوسائل حتى سقوط النظام،وتأسيس لجان المقاومة الشعبية ودعمها، والتأكيد على أن حق الدفاع عن النفس هو حق مشروع، وتوعية الناس على ضرورة الحفاظ على الممتلكات العامة وتنظيفها من شبيحة النظام،إضافة إلى مساعدة الفرق الإعلامية على توثيق جرائم النظام والتعاون مع المنظمات الحقوقية على التوثيق".

ويتابع أن من وظائف الهيئة أيضا "ضبط عملية انتشار السلاح والتأكيد على أننا مقبلون على دولة قانون وديمقراطية، وإقامة علاقات عامة مفيدة مع العالم لدعم الشعب السوري والتشكيلات العسكرية، وتقديم الدعم والتنسيق مع المجلس الوطني والجيش السوري الحر وكتائب الثوار وكافة الكتائب والجهات العاملة ودعمها، بالإضافة إلى العمل على بناء دولة القانون واعتماد مبدأ المحاسبة والابتعاد عن ردود الفعل الفردية".

وفيما يتعلق بالأعمال التي قامت بها الهيئة مؤخراً، أوضح المقدم "محمد البكور" الملقب بـ"أبو بكر" (قائد لواء الأنصار في الشمال السوري، والمنضوي في الهيئة) لـ"زمان الوصل" قائلاً: "تقوم الهيئة بتقديم الدعم اللوجستي للمدنيين والعسكريين على أرض المعركة وكان آخرها معركة "المغيرات صبحا" بخان العسل، حيث قامت بتأمين العتاد والذخيرة للمقاتلين، بالإضافة لسيارات الإسعاف، والأدوات الطبية اللازمة، كما دعمت المرحلة الخامسة والأخيرة في المعركة، كما تقوم الـهيئة بعمل إغاثي وتنشط بالمساعدات الإنسانية".

ووكشف "أبو بكر" أن الألوية المشاركة في الهيئة هي (لواء الأنصار، أنصار الخلافة، أمجاد الإسلام الفرقان، لواء حطين، فرقة أبناء القادسية، لواء اسود الإسلام، لواء معاوية بن أبي سفيان، لواء النصر بالقلمون، لواء خالد بن الوليد بالقصير، لواء سيوف الحق ولواء الكرامة في حمص المحاصرة، لواء ذئاب الغاب، وألوية أخرى).

وحول تأسيس الهيئة ومقرها، أوضح "بكور" أن الهيئة أسست في 17/2/2012، وأسسها الدكتور "هيثم رحمة" من مدينة حمص، والذي يرأسها حالياً، وتضم ألوية من مختلف الأرض السورية، وتتخذ من الشمال السوري مقرا لها.